موريتانيا

15 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

تستضيف موريتانيا أكثر من **2,200 لاجئ وطالب لجوء حضري** وحوالي **52,000 لاجئ من مالي** في مبيرا، وهو مخيم أُنشئ عام 2012 في المنطقة القاحلة في الجنوب الشرقي، قريبة من حدود مالي.

على الرغم من إبرام اتفاقية سلام عام 2015، **فإن عودة اللاجئين الماليين بأعداد كبيرة ليست متوقعة** بسبب استمرار أعمال العنف في شمال مالي. في أكتوبر وحده، تم تسجيل 689 وافداً جديداً في مبيرا.

مع استمرار الوضع غير المستقر في شمال مالي، تعمل المفوضية بجهد من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للواصلين الجدد. **وتحتاج** 500 عائلة واصلة حديثاً حالياً **إلى المأوى** في مخيم مبيرا.

لتمويل (حتى 15 أكتوبر)

19.8 مليون دولار أميركي

هو المبلغ المطلوب لعملية المفوضية في موريتانيا

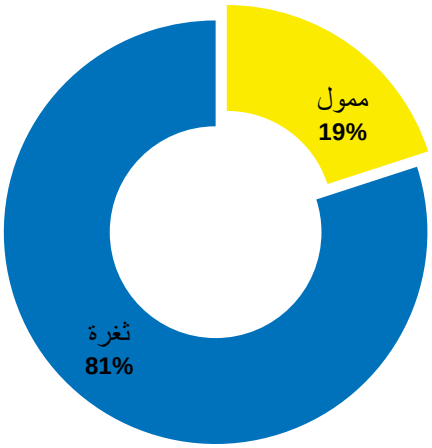

المؤشرات الأساسية

3,707

واصلاً جديداً من مالي عام 2017

713

حالة عودة طوعية إلى مالي تم تسهيلها عام 2017

4,979

لاجئاً مالياً من ذوي الاحتياجات الخاصة (حتى 31 أكتوبر 2017)

لأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية

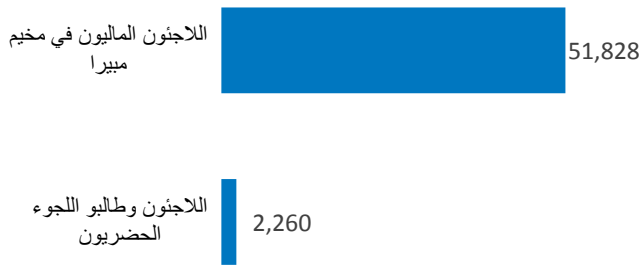

تساعد المفوضية ما مجموعه **54,088** شخصاً في موريتانيا

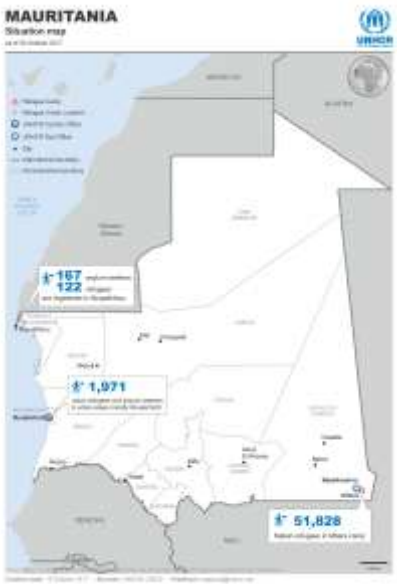

آخر الإنجازات

السياق العملياتي

في موريتانيا، توفر المفوضية الحماية والمساعدة لـ **51,828 لاجئاً مالياً** في مخيم **مبيرا**، جنوب شرق موريتانيا، ولـ **1,586 لاجئاً حضرياً و674 طالب لجوء** (خصوصاً من جمهورية إفريقيا الوسطى وسوريا وكوت ديفوار) في نواكشوط ونواذيبو.

وتعمل المفوضية عن كثب مع السلطات الموريتانية من أجل **تطوير وتنفيذ نظام وطني للجوء**. وإلى حين اعتماد تشريع لجوء وطني، تدعم المفوضية السلطات من أجل تعزيز حماية اللاجئين في موريتانيا من خلال تحسين الحصول على الوثائق ومن بينها وثائق تسجيل الولادات، والخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم والفرص الاقتصادية.

تقود المفوضية **الاستجابة الإنسانية للاجئين الماليين** في منطقة الحوض الشرقي منذ 2012 بالتعاون مع الحكومة الموريتانية التي تبقي حدودها مفتوحة أمام التدفقات الجديدة، وبالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. وعلى الرغم من إبرام اتفاقية سلام في مالي في يونيو 2015، من غير المتوقع بعد أن تحدث حركات عودة كثيفة للاجئين بسبب الوضع الأمني في شمال مالي. في يونيو 2016، أبرمت موريتانيا ومالي والمفوضية اتفاقية ثلاثية للإعادة الطوعية للاجئين الماليين. وعندما تسمح الظروف بالعودة، ستوفر هذه الاتفاقية إطاراً لتسهيل العودة الطوعية. وحتى ذلك الحين، هي تعيد التأكيد على التزام موريتانيا ومالي بحماية اللاجئين.

فرقة "تافلسيت" المالية في المنفى تقدم عرضاً مع موسيقيين موريتانيين بمناسبة يوم الأمم المتحدة احتفالاً بالتعايش السلمي بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم في موريتانيا. *©UN / Bechir Maloum 2017*

الإنجازات

الحماية

الإنجازات والتأثير

- يستمر انعدام الأمن المنتشر في شمال مالي في التسبب بتدفق النازحين بأعداد كبيرة إلى موريتانيا. وفي شهر أكتوبر وحده، تم تسجيل 689 لاجئاً جديداً في مخيم مبيرا.
- تعمل المفوضية مع شريكتها إنترسوس **لمنع العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس** في مخيم مبيرا. وفي أكتوبر، تم تحديد ومعالجة **4 حالات جديدة من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس**، وحصل 35 **ناجياً من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس** على الدعم النفسي من خلال الزيارات المنزلية. وبهدف تفادي العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس، نظمت والمفوضية وشريكتها إنترسوس أحداثاً عديدة للتوعية بشأن العنف القائم على نوع الجنس. وشارك **101 لاجئ** في دورات توعية حول المواضيع المرتبطة "بنتائج الزواج القسري". وتم أيضاً تنظيم جلسة لـ **39 فتاةً** للاستماع ومناقشة حلول الزواج القسري. وأجرت **18 امرأة** مناقشة في مجموعة تركيز حول الموضوع نفسه.

المفوضية تأخذ بصمات الأصابع خلال إطلاق نظام إدارة الهوية البيومترية في نواذيبو، شمال موريتانيا.
©UNHCR / Marjorie Cabrol

- تحدد المفوضية وشركاؤها ويوثقون **ويساعدون الأطفال المعرضين للخطر والأشخاص الضعفاء** في مخيم مبيرا. في أكتوبر، تلقى **531 شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة** زيارات منزلية لتحسين حصولهم على المساعدات من المواد الغذائية وغير الغذائية أو النقد. وتمت إحالة البعض إلى المساعدة الطبية. وحصل **602** شخص، بينهم معوقون ومسنون، على المساعدة خلال عملية التوزيع العامة للمواد الغذائية وغير الغذائية في شهر أكتوبر.

- مع استمرار تركيب **نظام إدارة الهوية البيومترية** في مخيم مبيرا للاجئين، نظمت المفوضية في أكتوبر مهمة لتحديد أوضاع اللاجئين **وإطلاق النظام** في مدينة نواذيبو. وبفضل النظام الجديد، يتم أخذ بصمات الأصابع ومسح قزحية العين لكل لاجئ وحفظ هذه البيانات بشكل آمن في قاعدة البيانات الخاصة بالمفوضية على شبكة الإنترنت. وسيساعد ذلك المفوضية على التحقق من هوية اللاجئ وتركيبة عائلته مما سيساهم في مراقبة وضع الهجرة المختلطة في المنطقة بالتعاون مع السلطات المحلية.

الحلول الدائمة

الإنجازات والتأثير

- سهلت المفوضية وشريكها، الاتحاد اللوثري العالمي، العودة الطوعية لـ **55 عائلة تضم 242 لاجئاً مالياً**، من مخيم مبيرا إلى منطقتي تومبكتو وموبتي في شمال مالي. قبل انطلاقها، تم إطلاع العائلات بصورة تامة على الوضع الأمني في مناطق العودة وإرشادها على مراكز التسجيل حيث يمكنها الحصول على المساعدة في مالي. وحصلت العائلات أيضاً على النقد لتسهيل عودتها.

التعليم

الإنجازات والتأثير

لوح أسود في واحدة من المدارس الابتدائية الست في مخيم مبيرا للاجئين. *©UNHCR / Jose Manuel Caceres 2017*

- بدأت الدروس في شهر أكتوبر لـ 4,288 طفلاً يذهبون إلى المدرسة الابتدائية في مخيم مبيرا. واستؤنفت الدروس بعد التوقف بسبب عاصفة رملية تعرض لها المخيم في سبتمبر وتسببت بأضرار للعديد من الصفوف. تشكل الفتيات حوالي 50% من الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة الابتدائية. كذلك، بدأ 255 طفلاً لاجئاً في المناطق الحضرية أيضاً، بينهم 50 لاجئاً سورياً، بالذهاب إلى المدرسة.

- تعمل المفوضية وشركاؤها على زيادة فرص التعليم العالي للاجئين من خلال مبادرة آلبرت آينشتاين الأكاديمية الألمانية الخاصة باللاجئين (DAFI). وأطلقت المفوضية في أكتوبر عملية اختيار طلاب للحصول على 70 منحة دراسية للسنة الدراسية 2018-2017. وسيتم توفير المزيد من المنح الدراسية في نوفمبر.

- تستمر المفوضية وشركاؤها في محاربة الأمية في مخيم مبيرا. في أكتوبر، حضر **139 شخصاً راشداً دورات لتعلم القراءة والكتابة في 4 لغات** (التماشقية والعربية والسونغاي والفولانية).

الصحة

الإنجازات والتأثير

- بعد إبرام اتفاقية مؤخراً مع مستشفى كيفا في جنوب موريتانيا من أجل تحسين نظام الإحالة الصحية بدأت المفوضية تحيل المرضى اللاجئين في مخيم مبيرا الذين يحتاجون إلى الرعاية الثانوية والثالثية. وقد تمت إحالة مريضين في شهر أكتوبر.

الأمن الغذائي والتغذية

الإنجازات والتأثير

- في أكتوبر، وبسبب ثغرات التمويل في إمدادات الغذاء الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي، حصل جميع اللاجئين في مخيم مبيرا على حصة معدلة من الأغذية التي تم تقليص كميتها، وعلى المزيد من النقد من أجل تعويض نقص الأغذية. وكانت الحصة الغذائية مؤلفة من الأرز والزيت والملح.

- تمت مساعدة **828 نازحاً** فروا مؤخراً من شمال مالي إلى مخيم مبيرا، فحصلوا على الأغذية المخصصة لحالات الطوارئ.

- من أجل مكافحة سوء التغذية في مخيم مبيرا، وزعت المفوضية **160 حيواناً من الماعز المنتجة للألبان** على الأطفال والنساء الحوامل والنساء المرضعات المعرضات للخطر من خلال شريكة المفوضية SoS Desert.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- يعتمد اللاجئون في مخيم مبيرا بشكل كبير على المساعدات الغذائية بسبب الندرة الهائلة في الموارد المحلية. وتعمل المفوضية مع شركائها من أجل تحسين إمكانية الوصول إلى الحقول الزراعية والمواشي من أجل تقليص اعتماد اللاجئين على المساعدات الغذائية.

وتدعو الحاجة إلى التدخلات على صعيد التنمية في منطقة الحوض الشرقي لمساعدة مجتمعات اللاجئين والمجتمعات المضيفة لكي تصبح أكثر قدرة على الصمود.

المياه والصرف الصحي

الإنجازات والتأثير

- تستمر المفوضية مع شريكتها، منظمة *العمل ضد الجوع*، في ضمان إمكانية وصول جميع اللاجئين في المخيم إلى المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي بما في ذلك المراحيض. في أكتوبر، تمت **إعادة تأهيل 134 مرحاضاً** وتحسين 12 نظام صرف صحي و4 نقاط مياه و8 مناطق غسيل من خلال نهج مجتمعي.

- من أجل تعزيز النظافة، تمت إقامة أكثر من **2,000** دورة متجولة و**128 مناقشة في مجموعات تركيز و40 اجتماعاً مجتمعياً و128 جلسة إعلامية** من أجل التوعية بشأن غسل اليدين والتخلص من النفايات بشكل مناسب في مخيم مبيرا. وتم إجراء 242 دورة للتوعية على النظافة من قبل النوادي المدرسية عن طريق نهج "من طفل إلى طفل."

المأوى والمواد غير الغذائية

الإنجازات والتأثير

- في أكتوبر، حصل جميع اللاجئين في المخيم على الصابون والبطانيات للاستعداد للفصل البارد. وتم توزيع 24 حزمة إيواء للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين فقدوا مآويهم بعد عاصفة رملية ضربت المخيم في سبتمبر.

مأوى في مخيم مبيرا للاجئين. *©UNHCR/ Jose Manuel Caceres 2017*

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- مع استمرار عدم استقرار الوضع في مالي، تعمل المفوضية بجهد لتلبية الاحتياجات المتزايدة للواصلين الجدد في مجال المأوى والمواد الأخرى. وتحتاج 500 عائلة واصلة حديثاً حالياً إلى المأوى في مخيم مبيرا.

- بعد العاصفة الرملية التي ضربت مخيم مبيرا في سبتمبر، يتعين تحسين الهنغارات لضمان ظروف تخزين مناسبة. وحتى الآن لم يتم إعادة تأهيل الهنغارات إلا في حالات الطوارئ.

الاعتماد على الذات والتعايش السلمي

الإنجازات والتأثير

دعمت المفوضية تحسين نظام لضخ المياه في قرية لمغيس، منطقة باسيكونو. ©UNHCR/ Henri-Sylvain Yakara 2017

- أطلقت المفوضية مبادة مشتركة لتحديد السمات في مخيم مبيرا بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي. وتهدف عملية تحديد السمات إلى توفير معلومات أكثر دقة حول اللاجئين من أجل التحول تدريجياً من المساعدة العامة إلى مساعدة أكثر تخصصاً. ومنذ أن تم إطلاق هذه العملية، تم إجراء **مسح** لـ **14,000 أسرة**.

- في 24 أكتوبر، احتفل العاملون في المجال الإنساني في مخيم مبيرا والمناطق المحيطة به بيوم الأمم المتحدة وهو ذكرى دخول ميثاق الأمم المتحدة حيز التنفيذ في عام 1945. وأُلقي الضوء خلال الاحتفالات على التعايش السلمي، كما أُقيم عرض موسيقي شارك فيه عازفون لاجئون وموريتانيون من المنطقة، بالإضافة إلى مباراة في كرة القدم.

- تم إطلاق حملتَي توعية بشأن تفادي الحرائق في الغابات، شارك فيها 320 شخصاً في القرى المحيطة بمخيم مبيرا. وقد اندلع حريق في غابة في إحدى القرى المحلية مؤخراً. ولم تُسجل وفاة أي أشخاص أو حيوانات بفضل التدخل السريع للعاملين في المجال الإنساني الذين ساندوا القوى المحلية.

- من خلال شريكتها SoS Desert، أنهت المفوضية العمل على إعادة تأهيل وتحسين نقاط المياه التقليدية من خلال تركيب لوحات طاقة شمسية لضخ المياه في قرية تقع على بعد 7 كلم من مخيم مبيرا. وتستضيف القرية أيضاً بعض العائلات اللاجئة وتسمح لها بالحصول على المياه من خلال التكنولوجيا المتجددة. وقد تم إنشاء مركز لتلقيح المواشي من قبل المفوضية وشريكتها في منطقة باسيكونو.

العمل في شراكات

بناءً على طلب الحكومة الموريتانية، تنسق المفوضية الاستجابة الإنسانية للاجئين الماليين بالتعاون الوثيق مع وزارة الداخلية واللامركزية والسلطات المحلية. وتشارك المفوضية أيضاً في فريق الأمم المتحدة القطري والفريق القطري الإنساني، وتعمل عن كثب مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

وكجزء من استراتيجية موريتانيا للأعوام 2018-2022 ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ستتابع المفوضية العمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تعزيز التعايش السلمي والاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المضيفة في المناطق الحدودية في موريتانيا.

معلومات مالية

يبلغ مجموع المساهمات المسجلة للعملية نحو 3.8 مليون دولار أميركي، بما في ذلك 3.5 مليون دولار أميركي للوضع في مالي.

وتعرب المفوضية عن امتنانها للدعم البالغ الأهمية الذي قدمه المانحون الذين ساهموا في هذه العملية فضلاً عن أولئك الذين ساهموا في برامج المفوضية بأموال غير مخصصة ومخصصة على نطاق واسع.

التمويل الذي تم الحصول عليه (مليون دولار أميركي)

العلاقات الخارجية/مع الجهات المانحة

شكر خاص للجهات المانحة الرئيسية للأموال غير المقيدة والإقليمية في عام 2017

الولايات المتحدة الأمريكية (266 مليون) | السويد (76 مليون) | هولندا (52 مليون)| جهات مانحة خاصة من إسبانيا (41 مليون) | النرويج (41 مليون)| اليابان (25 مليون) | الدنمارك (23 مليون) | جهات مانحة خاصة من جمهورية كوريا (20 مليون) | أستراليا (19 مليون) | كندا (16 مليون) | سويسرا (15 مليون) |فرنسا (14 مليون) | جهات مانحة خاصة من الولايات المتحدة الأميركية (13 مليون) | جهات مانحة خاصة من إيطاليا (13 مليون) | ألمانيا (12 مليون) | جهات مانحة خاصة من اليابان (10 مليون) |إيطاليا (10 مليون)

شكر لجهات مانحة أخرى للأموال غير المقيدة والإقليمية في عام 2017

الجزائر | النمسا | بلجيكا | البوسنة والهرسك | تشيلي | كوستاريكا | إستونيا | فنلندا | آيسلندا | إندونيسيا | أيرلندا | الكويت | ليتوانيا | لوكسمبورغ | مالطا | المكسيك | موناكو | المغرب | نيوزيلندا | قطر | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | المملكة العربية السعودية| صربيا |سنغافورة | سري لانكا | تايلاند | تركيا | الإمارات العربية المتحدة | أوروغواي | زامبيا | الجهات المانحة الخاصة

جهة الاتصال

خوسيه مانويل كاسيريس، مسؤول مساعد للعلاقات الخارجية المساعد، موريتانيا
caceres@unhcr.org، الجوال: 551 685 22 222+، 301 782 42 222+

هيلينا ب. بيس، مسؤولة الشؤون الإعلامية المساعدة، موريتانيا
PES@UNHCR.ORG، الجوال: 904 887 22 222+، **+222 42 782 305**

الروابط

UNHCR operation page - Twitter - Facebook- stories

الملحق

تفصيل مجموعات اللاجئين الأساسية في موريتانيا